الباب الأول

أساسيات البحث

أ- مقدمة

فلا غرو في أن الإنسان كائن اجتماعى يحتاج ضروريا إلى اللغة. وليس بشك أنه وسيلة من وسائله الضرورية للتعبير و الحوار و النقاش مع الآخرين. كما قال ابن جني عن اللغة إنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. فضلا للمسلمين، بل و لفهم الدين الإسلامي الذي يكون ممسكا لهم فى الحياة حتى الممات.

فهي (اللغة) ضرورة لازمة للحياة. و كثير من مشاكل الإنسان تنشأ من سوء استعمال اللغة وما يترتب عليها من سوء الفهم. فلا جرم أن تكون اللغة هي أهم المحاور و الوسائل التى يجب علينا أن نوليها الأهمية الأساسية فى الحياة لا سيما فى نظام التعليم و التعلم. المنهج هو عبارة عن مجموعة من الخطط والترتيبات المتعلقة الأهداف، ومواد المحتوى والتعلم فضلا عن الوسائل المستخدمة لتوجيه تنظيم أنشطة التعلم لتحقيق محددة الأهداف التعليمية خصائص المنهج التربوي مستوى الوحدة منح حكم ذاتي موسع للمدارس والوحدات التعليمية، جنبا إلى جنب مع مجموعة من المسؤوليات لتطوير المناهج الدراسية وفقا للظروف المحلية. يتم إعطاء خصائص وحدات المناهج الدراسية والتعليم أيضا سلطة وصلاحيات لتطوير التعلم وفقا لظروف واحتياجات المتعلمين ومتطلبات المجتمع، مثل تطوير المواد التعليمية.

كبرنامج تعليمي الذي تم التخطيط له بمنهجية، حمل المواد التعليمية الأدوار التي مهمة جدا لتعليم الطلاب .عندما تحليل لطبيعة المجتمع والثقافة، مع المدرسة كما مؤسسة اجتماعية في تنفيذ عملياتها، ويمكن القول أن المواد تكون أدوات التعلم من المناهج الدراسية الحالية. يجب أن تكون مصممة المواد التعليمية للمعلمين والطلاب والبيئي والثقافي والاجتماعي والمجتمعات المحلية المحيطة بها من خلال اعتبارات عديدة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

انطلاقا مما سبق، تحاول الباحثة القيام بتطوير المواد التعليمية التي تشمل كل المهارات، حلولا للمشكلات المذكورة. والكتاب الذي سوف تطوره الباحثة هو يتضمن المادة المقارن بين ما أقره المنهج الدراسي ٢٠١٣ وما أثبته الكتب المقررة عن مبادئ المواد التعليمية وأسسها. وجدير بالذكر، أن الباحثة لا تتركز قط في هذه المقارنة، إنما تتخذ وتستفيد منهما حتى تكون منهما مادة تعليمية حسب الأسس الثقافية واللغوية و التعليمية وكذلك الإخراجية مع مراعاة الكفاءة الرئيسية والكفاءة الأساسية واستخدام المدخل العلمي والمدخل المهاري.

نظرا إلى القضية المذكورة أخذت الباحثة تبحث تحت العنوان " تطوير المواد التعليمية اللغة العربية في ضوء منهج ٢٠١٣ " (بحث تطويري مع التطبيق لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية كرنجريجا تولونج أجونج).

٢- مشكلات البحث

أما المشكلات فتندرج على ما يلي:

الجانب التعليمي :

١- لم يكن معهم كتاب تعليمي يناسبهم ثقافية. أما الكتاب العربي الذي يدرسونه طول هذه المدة هو كتاب اللغة العربية الذي يضم محتواه النصوص غير ثقافتهم اليومية أو بعيدة عن مدى تأثرهم وتصورهم في التعلم

٢- عرض المواد التعليمية ليست المتتالية

٣- عرض كتاب أقل جاذبية

الجانب النفسي :

١- يشعر مدرسو اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الحكومية كرنريجا في تعليم اللغة العربية تعليما صحيحا كما أثبتها المنهج الدراسي، لعدم الكتاب التعليمي المناسب لمشكلات الطلاب اللغوية والثقافية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- الحياء و عدم ثقة النفس في تعبير ما يخطر ببالهم وفكرهم.

٣- قلة المفردات حتى تعسر عليهم اختيار الكلمة والألفاظ للكلام

٤- عدم التعويدة . أي قلما يتعود الطلاب المحادثة باللغة الأجنبية أخص بها اللغة العربية بل يتحدثون بعضهم البعض بلغتهم الأم

وهذه كلها تعتبر مشكلة من مشاكلهم النفسيّة.

ج- حدود البحث

وحددت الباحثة بحثها فيما يلي :

أ- الحدود الموضوعية : حددت الباحثة موضوع البحث في تطوير كتاب المواد التعلمية لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية كرنجريجا تولونج أجونج.

ب- الحدود الزمانية : يعقد هذا البحث في الفصل الدراسي الأولى في السنة الدراسية ٢٠١٦-٢٠١٧.

ت- الحدود المكانية :مدرسة المتوسطة الحكومية كرنريجا

د- أسئلة البحث

نظرا إلى مشكلات البحث التي سبق ذكرها، فأسئلة البحث فيما يلى:

١- كيف يتم تطوير المواد التعليمية لترقية درس اللغة العربية في الصف السابع بالدليل المساعد اللغة العربية من فصل دراسي ١ ؟

٢- كيف يتم تطوير المواد التعليمية بالدليل المساعد اللغة العربية من فصل دراسي ١ لترقية التمييز بين الأفكار الرئيسية و الأفكار الثانوية ؟

٣- ما مدى فعالية المواد التعليمية المطورة لتنمية درس اللغة العربية لدى طلاب مدرسة المتوسطة الحكومية كرنريجا؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ–أهداف البحث

و أما الأهداف الذي تريد الباحثة الوصول اليه في هذه الرسالة هي :

١– للحصول على المواد التعليمية الجيدة

٢– فهم تطوير المواد التعليمية بالدليل المساعد اللغة العربية من نصف سنة ١ لترقية التمييز بين الأفكار الرئيسية و الأفكار الثانوية

٣– فهم مدى فعالية تطوير المواد التعليمية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة مدرسة المتوسطة الحكومية كرنريجا

ف– أهمية البحث

أ– من الناحية النظرية

إن تطوير المواد التعليمية مهم لحصول الكتاب المدرسي المناسب لدى الدارسين والمدرسين والبيئة المدرسية. وترجو الباحثة أن يكون هذا الكتاب علاجا وحلا لمشكلاتهم اللغوية. إذ تطوير المواد التعليمية مهمة ولها فوائد لطالب ولمعلم، منها : لمعلم : حصول مواد تعليمية مناسبة لنظام مقرر وزيادة معرفة معلم وخبرته في كتابة مواد تعليمية. وفوائد للطلاب : نال الطلاب الفرصة الثمينة لتعلم التعبير العربي و الكفاية اللغوية التي تلزم فهمها.

ب– من الناحية التطبيقية :

من الأهداف أن يفيد تطبيق هذا البحث الباحثة أن وسيلة لها لرفع مستواها اللغوي وزادا لها لازدياد رغبة الباحثة في تعلّم اللغة العربية وتعليمها و تطوير البحوث الجديدة. و نتيجة بحثها مرجعا للمدرسة فى تعلم اللغة العربية و يساعد المدرسين على امتلاك صورة حسنة و تيسيرا لهم في القيام بأداء تعليمها من غير صعوبة. و تنمية وتطويرا لكفاءة الدارسين إلى المستوى الأحسن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح- الدراسات السابقة

كانت الرسالة التكميلية دراسة مكتبية. و بنسبة إلى ذلك، فلابد للباحثة أن تدريس الكتاب أو المراجع من قبل. و كانت الباحثة قد رأت الرسالة التكميلية التي يتعلّق بحثها تطوير المواد التعليمية، كما يلي :

١- البحث الذي قامت بأداءه نونيك زهرية (٢٠١٤) به تحت الموضوع "تطوير المواد التعليمية لتنمية مهارات الكلام في الصف " ببرنامج تعليم اللغة العربية في معهد الجهاد سورابايا

أهداف البحث: أن تكون مداخلة معلومات تعليمية التي تتعلق بتعليم مهارة الكلام بتطوير العلوم للمادة العربية الطلاب في معهد الجهاد. ويشجع الطلاب في أنشطتهم التعليمية ويزيل منهم التردد والخجل في الكلام ولا يخاف الطلاب عن الأخطاء. ويجعل نشاط تعليم العربية تجري خارج نشاطات منهج داخلي التي تناسب بالسياقي والحالي ومطالب المجتمع وحاجة البيئة لسد واستيعاب المواد الدراسية.

نتائج البحث: أن المواد المطوّرة حصلت على درجة جيد ذات جاذبية وتلائم احتياج الدارسين.

٢- البحث الذي قامت بأداءه عينية (٢٠١١) به تحت الموضوع "تطوير المواد التعليمية بالحاسوب لترقية مهارتي الاستماع و الكلام: بالتطبيق على مدرسة روضة العلوم الثنوية الإسلامية غوينجان ترانجكيل باطي جاوى وسطى"

أهداف البحث: أن تكون مداخلة معلومات تعليمية التي تتعلق بتعليم مهارة الإستماع و الكلام بتطوير العلوم للمادة العربية الطلاب في مدرسة روضة العلوم الثنوية الإسلامية غوينجان ترانجكيل باطي. العربية تجري خارج نشاطات منهج داخلي التي تناسب بالسياقي والحالي ومطالب المجتمع وحاجة البيئة لسد واستيعاب المواد الدراسية.

نتائج البحث: أن المواد المطوّرة حصلت على درجة جيد ذات جاذبية وتلائم احتياج الدارسين .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- البحث الذي قامت بأداءه مفتاح الخيرة (٢٠١٦) به تحت الموضوع " تطوير المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية على أساس وسيلة التعليمية اوتوبلاي : تطبيق في مدرسة الثانوية الإسلامية دار التقوى سنجوننحوغ بورواساري باسوروان"

أهداف البحث: فهم كيفية تطوير " الوسيلة التعليمية اوتوبلاي " و معرفة و معرفة مدى فعّالية استخدام " الوسيلة التعليمية اوتوبلاي" في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار التقوى سنجوننجوغ بورواساري باسوروان

نتائج البحث: (١) تصميم اوتوبلاي بحسب احتياج التلاميذ في تعليم اللغة العربية اددي عندها خمسة خطوات التصميم و هي : تحليل الحاجات والمشكلات، وتصميم المنتج، وتطوير وتجربة وتقويم. (٢) إن استخدم الوسيلة التعليمية اوتوبلاي فيتعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية سنجوننجوغ بورواساري باسوروان يدل على ارتفاع الدرجة في تعليم اللغة العربية عند التلاميذ و يصيل إلى درجة فعّالية. بدليل إن نتيجة t الإحصائي ٥،٥٧ اكبر من نتيجة المستوى المعنوي ٢،٠٣ وذلك بمعنى مقبولة أي أن فروض هذا البحث مقبولة

٤- البحث الذي قامت بأداءه نور فوزي (٢٠١٧) به تحت الموضوع "تطوير المواد التعليمية لتنمية مهارة الكلام للمستوى الابتدائي في معهد دار الرحمن كوايار بنكلان مادورا"

أهداف البحث: للحصول على المواد التعليمية الجيدة لمهارة الكلام و لمعرفة تطبيق المواد التعليمية لمهارة الكلام و لمعرفة فعالية المواد التعليمية لمهارة الكلام في التعبير لدى الطلبة بمعهد دارالرحمن كوايار بنكلان مدورا، التى كانت من أهمها قدرة الكلام.

نتائج البحث: من جانب قدرة الكلام الصحيح، واستنادا على اختبار البيان الإحصائي للنتائج المحصولة من الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة قدرة القراءة الصحيحة عن طريق اختبار ت(t -test)يدل على حيث أن درجة معدل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الطلبةعند الاختبار القبلي ٦٢،٥٩% وعند الاختبار البعدي ٧٧،٠٣ % ومعنى ذلك الكتاب المصمم له فعال او أثرّ أن و أكدت ذلك نتيجة الاستبانة والمقابلة. وهذا يدل على وجود فروق نتيجة إحصائية في مهارة فهم المقروء عبر الطلاب قبل استخدام وسائل الإعلام المكتوبة ومابعدها في تعليم القراءة العربية. وأن استخدام وسائل الإعلام الماليةّ كتابة لها في تنمية مهارة القراءة العربية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id